

بحار الأنوار

[325] والسرور والبهجة، وثبتنا على طاعتك والمسارة فيما يرضيك، اللهم بارك لنا في شهرنا هذا، وارزقنا خيره وبركته ويمنه وفوزه، واصرف عنا شره وبلاءه وفتنته، برحمتك يا أرحم الراحمين. الدعاء عند استهلال المحرم وأول يوم منه تقول: اللهم أنت الإله لا إله إلا أنت أسئلك بك وبكلماتك وأسمائك الحسنى كلها وأنبيائك ورسلك وأولياك وملائكتك المقربين، وجميع عبادك الصالحين، ألا تخليني من رحمتك التي وسعت كل شيء، يا إله يا رحمن المؤمنين، يا واحد يا حي يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن، يا ملك يا غني يا محيط يا سميع يا عليم يا علي يا شهيد يا قريب يا مجيب يا حميد يا مجيد يا عزيز يا قهار يا خالق يا محسن يا منعم يا معبود يا قديم يا دائم يا حي يا قيوم يا فرد يا وتر يا أحد يا صمد يا باعث يا وارث يا سميع يا عليم يا لطيف يا خير يا جواد يا ماجد يا قادر يا مقتدر يا قاهر يا رحمن يا رحيم يا قابض يا باسط يا حلیم يا كريم يا عفو يا رؤف يا غفور ! ها أنا ذا صغير في قدرتك بين يديك، راغب إليك مع كثرة نسياني وذنوبي، ولولا سعة رحمتك ولطفك ورأفتك لكنت من الهالكين. يا من هو عالم بفقرى إلى جميل نظره وسعة رحمته، أسألك بأسمائك كلها ما علمت منها وما لم أعلم، وبحقك على خلقك، وبقدمك وأزلك وإبادك وخلقك وسرمدك وكبرياؤك وجبروتك وعظمتك وشأنك ومشيتك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، وأن ترحمني وتقصدني بلمحات حنانك ومغفرتك ورضوانك وتعصمني من كل ما نهيتني عنه، وتوفقني لما يرضيك عني، وتجبرني على ما أمرتني به وأحبته مني. اللهم املأ قلبي وقار جلالك، وجلال عظمتك وكبرياؤك، وأعني على جميع أعدائك وأعدائي يا خير المالكين، وأوسع الرازقين، ويا مكنور الدهور ويا مبدل الأزمان، ويا مولج الليل في النهار، ومولج النهار في الليل، يا مدبر الدول والامور والأيام، أنت القديم الذى لم تزل، والمالك الذى لا يزول
